

سبحان من جعلهم مع جلالته اعرف الخلق بالهدى
تعالى واكرمهم عليه وصفاة تلوهم وفيضان تنوس العارفة عليها
بركة مشاهدة تلك الذات الرفعة وسما عهدها اذا لم يجرها مع كماله
صلى الله عليه وسلم وكيف لا يكون في قوة المعرفة من جالس من نازل
عليه الملائكة من قبل الله تعالى في كل ساعة ومن علمه بالهدى تعالى
عليه عيان ومشاهدة اذ الصحابي ان صلى الله عليه وسلم اراد الله تعالى
بمصر وفي الاسرار لو فرضنا ان انسانا من ملكا من الملوك بعينه
وكان اقرب الناس اليه لكان اصحاب ذكر الانسان المحال بانه
اعرف بالملك من غيره وان لم يكونوا هم يشاهدوا الملك وانهم
يصبرون في المعرفة بقربهم من الاقرب اليه وبجالتهم له في حكم
الشاكرين للملك لقوة معرفتهم به فانهم بهذا المثال قوة مؤثر
الصلاة وضوان الله تعالى عليهم لولا انهم جعلوا عملا الذي اهدى
لجالة اكرم الخلق عليه واقر به لاي صلى الله عليه وسلم بل ان
عليه مولاهم جعلوا عز في القوان العظم تناعظم يؤذن بعلق
مكانتهم عنده وعظم قدرهم منه واتن عليهم نينا وموكلنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعظمهم فقال تعالى محمد رسول الله و
الذين معه الاية وقال والسابقون الاية وقال لقد ربي
الله عن المؤمنين ان يبايعونك تحت الشجرة وقال رجال صدقوا
وقال صلى الله عليه وسلم افتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر
وقال اصحابه كالجور يا ايها القديين اهدنيهم وقال مثل اصحابي
مثل الملح في الطعام لا يصح الطعام الا به وقال الله في اصحاب
لا تمدوهم قرصا من بعد من اجلهم في حبهم ومن بعض
بعضهم البعض ومن اذا لم يقد اذا في ومن اذا في فقد ادى

الهدى من اذن الله يوشك ان ياخذ وقال لا تسوا اصحابي بلو
انفق احدكم مثقال احد ذبعا ما بلغ مدا احد مدى ولا نصبه وقال
من سب الصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وقال اذا ذكر اصحابي نامسكوا وقال
ان الله اختار اصحابي على جميع المسلمين سوي النبيين والمرسلين
واختار لي منهم اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليه لم يجعل خيره
اصحابي وفي اصحابي كلهم خير وقال مالك من ابغض الصحابة
فليس له في الاسلام حق لقوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم
الاية وقال من غاظ اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافرا
لقوله تعالى يغضبهم الكفار وقال الشيخان من اظلم ابا بكر
فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد اوضح السبل ومن احب
عثمان فقد اسحن بنا لله ومن احب عليا فقد استكمل
بالعروة الوثقى ومن احسن الشايعي الصحابة فقد برى من
التفاق ومن استغض احد منهم فهو مبتدع واخاف ان
لا يصعد له عمل الى السما حتى يجمعها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهما الناس احفظوني في اصحابي واصحابي
واخذوا لربط السبل احد منهم مظلمة فانها مظلمة لا توجب في
القيامه عذرا وقال احفظوني في اصحابي وانصارهم فانهم من
حفظهم فيهم حفظ الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظ فيهم
فكاه الله منه ومن تكلم الله منه يوشك ان ياخذ وعنه عليه
الصلاة واللام من حفظهم في اصحابي كنت له حافظا يوم القيامة
ومن حفظهم في اصحابي وراعي الحوض ومن لم يحفظ في اصحابي لم
يرد عليه الحوض ولا ير الى الامن بعيد قال مالك هذا النبي صلى الله

م